العدد 9 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2025
No. 9 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

ماليزيا من الجذور إلى التأسيس

م. د. فاطمة جاسم محمد علي
فرع العلوم الأساسية/ كلية التمريض/جامعة البصرة/ 2025
Fatima.jasim@uobasrh.edu.iq

الملخص:
يؤكد هذا البحث على دراسة الجذور التاريخية لنشأة الدولة الماليزية للوجود، بعدما كانت تحت سيطرة الادارة البريطانية، وكيف كانت عبارة عن جزر منفصلة يحكمها سلاطين عدة، ثم أمر الرئيس الملاوي تنكو عبد الرحمن توحيدها وجمعها تحت قيادته فيما اسماه الاتحاد الماليزي، بعدها تم التأكيد على رفع الاتحاد من الاسم، لتصبح (ماليزيا) فقط.
الكلمات المفتاحية: الاستعمار البريطاني، الملايو، ماليزيا، تنكو عبد الرحمن.

Malaysia from roots to foundation

Fatima Jasim Mohammed Ali
Basic Sciences Department/College of Nursing/University of Basrah.
Basrah -Iraq.
Fatima.jasim@uobasrh.edu.iq

Abstract

This research emphasizes the study of the historical roots of the emergence of the Malaysian state after it was under the control of the British administration, and how it was separate islands ruled by several sultans, then the Malay President Tunku Abdul Rahman ordered their unification and gathering under his leadership in what he called the Malaysian Federation, after which it was confirmed that the Federation would be removed from the name, to become (Malaysia(only.

Keywords: British colonialism, Malaya, Malaysia, Tunku Abdul Rahman

المقدمة:

حينما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، بدأت مرحلة جديدة في المجتمع الدولي، تمثلت ببلوى مفهوم الكفاح والمناداة بالتخلص من الاستعمار، لا سيما بعد اجتياح منطقة جنوب شرق آسيا موجة عارمة لحركات التحرر من الاستعمار الغربي، ومن بين تلك الدول التي اكدت على التخلص من الاستعمار هي الملايو التي كانت تحت قيادة الرئيس الملاوي تنكو عبد الرحمن بهدف تشكيل اتحاد ماليزيا .

في ضوء ذلك، ارتأينا البحث في موضوع **(ماليزيا من الجذور إلى التأسيس)** بحثاً أكاديمياً، وحاولنا قدر الإمكان الإلمام بجوانب المدة قيد الدراسة كافة، لوضع بحث أكاديمي متخصص في محاولة منا للإسهام في سد فراغ واضّح في المكتبة العربية.

اعتمدت الباحثة منهجية تقوم على عرض الأحداث وفقاً للتسلسل الزمني والتطورات التي حفلت بها خلال تلك المراحل الزمنية، فضلاً عن توضيح طبيعة الأهداف الكامنة خلف المواقف وتوجهات تلك الأطراف من أجل الوصول إلى صورة واضّحة حول مجريات الصراع في تلك المدة.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر المتنوعة.

تقع الملايو في جنوب شرق آسيا[1]، يحدها من الشمال تايلند، ومن الغرب مضيق ملقا وجزيرة سومطرا الإندونيسية، ومن الجنوب بحر جاوا وسنغافورة والقسم الإندونيسي من جزيرة بروناي، ومن الشرق يحدها بحر صولو وبحر سيلبس، تبلغ مساحتها حوالي 329.750 كم^2. ويكون مناخها رطب وحار طوال السنة بصورة عامة. ونظراً لهطول الأمطار على مدار السنة نجد إنّ الملايو تمتاز بوجود غابات كثيفة دائمة الخضرة تشغل مساحات واسعة من أراضيها. وتعد الأنهار واحدة من وسائل المواصلات في الملايو، وتنحدر هذه الأنهار باتجاه السهول الغربية من الشمال كأنهار مودا، بيراك، كلانج، في حين ينحدر البعض الآخر شرقاً باتجاه السهول الشرقية كأنهار كلانتان، دونجون وكونتان، وتتميز أنهار الملايو - بالرغم من قصر مجاريها النسبي- بكميات مياهها الكبيرة، وبكميات الرواسب الضخمة المستمدة من الأمطار الغزيرة والثلوج مما أدى إلى انتشار مناطق واسعة تغطيها الرواسب الفيضية الخصبة. وفضلاً عن أهمية الأنهار في المواصلات، فأنها تزود السكان بالأسماك التي تتعدد أنواعها في الملايو[2].

إن الملايو من البلدان الغنية بالموارد الاقتصادية المتعددة ومنها الزراعة، إذ تمتلك الملايو رصيداً كبيراً من الغابات الدائمة الخضرة، وعملت الحكومة على إزالة ربع مساحات الغابات لتحل محلها الزراعة ومن أهم المحاصيل الزراعية التي تزرع في الملايو هي : المطاط والرز وجوز الهند. وتحظى هذه المحاصيل بالاهتمام، إلاّ إنّ زراعة المطاط لها الأهمية الأكبر وذلك لأنه محصول يعتمد عليه اقتصاد البلد ويزرع بكميات تجارية كبيرة وفي مزارع خاصة. ومن الجدير بالذكر أنّ اقتصاد الملايو كذلك يعتمد بشكل كبير على القصدير، إذ يستخرج من المناجم، ويعتمد عليه في كثير من الصناعات وينتج القصدير على نطاق واسع[3].

تشرف الملايو على مضيق ملقا الذي يشكل الأساس الاستراتيجي للتجارة على طرق المواصلات ما بين قارتي أوربا وأفريقيا والجزيرة العربية وجنوب شرقي اسيا والهند الصينية والصين واليابان وكوريا[4].

يعد الملاويون من أبرز العرقيات وأكبرها وأكثرها عدداً ويتمركزون بصفة خاصة في شبه جزيرة الملايو، وقد جاءت تسمية الملايو نسبة إلى منطقـــة ملايو في سومطرة ويتمتع هذا العرق بمكانة مميزة من بقية الأعراق الأخرى وحتى دستور البلاد نصّ على إن الإسلام هو دين الدولة الرسمي وان اللغة الملاوية هي اللغة الرسمية للبلاد. وهناك الصينيون الذين يعدون ثاني أكبر عرق في الملايو وجاء هؤلاء إلى البلاد مع بداية القرن التاسع عشر بتشجيع من البريطانيين وذلك لخبرتهم في مجال إنتاج واستخراج القصدير. أما الهنود فهم العنصر الثالث في التركيبة السكانية، إذ قامت بريطانيا بجلبهم إلى الملايو في القرن التاسع عشر للعمل في المزارع والصناعة وبالأخص مزارع المطاط الذي تزايد الطلب عليه عالمياً. وهناك عدد من الاقليات العرقية المحلية الصغيرة من غير الملايو، وتعود الى اصول ملايوية – بولينزية، ويتركزون في جزيرتي صباح وساراواك[5].

الاستعمار البريطاني للملايو

كانت هناك دوافع عدة جعلت من الدول الأوربية تتوجه نحو جزر جنوب شرق آسيا لاستعمارها، ومن أهم تلك الأسباب هي الكشف عن طريق بحري جديد يؤدي الهند لاحتكار تجارة الشرق الأدنى، والرغبة في التوسع للسيطرة على أكبر قدر من المستعمرات لضمها إليها، وكذلك لغرض التبشير ونشر المسيحية فيها، فضلاً عما تتمتع به تلك بلدان من وفرة في مواردها طبيعية لا سيما التوابل، فقد عرفت تلك الجزر بـ(جزر التوابل) [6]، وأوروبا كانت بحاجة إليها آنذاك، فضلاً عن غنى معظم تلك الجزر بالقصدير والمطاط والأخشاب. وعلى أثر ذلك وبظهور حركة الاستكشافات الجغرافية وما تبعها بدأ تكالب الاستعمار عليها فمنذ عام 1511 تمكن البرتغالي البوكيرك من السيطرة على ميناء ملقا بعد خوضه نزاعات وصدامات مع شعب الملايو، ومن ثم استطاع البوكيرك من فرض سيطرته على شبه جزيرة الملايو ككل، ثم تمكن الاستعمار الهولندي عام 1611 من طرد البرتغاليين من ملقا، ومن ثم السيطرة عليها بعد مواجهته للمصير ذاته الذي واجهه البرتغاليين المتمثل بموقف سكان الملايو منهم. لكن اهتمامهم

بشبه جزيرة الملايو بدأ بالتراجع على أثر بروز قوى جديدة أخذت تنافسهم في الساحة ألا وهي بريطانيا، إذ برزت مصالحها في النصف الأول من القرن الثامن عشر بعد اتفاقية باريس 1763 مع فرنسا التي تلت حرب السنوات السبع (1756-1763) بين الدولتين إذ مدت بريطانيا نفوذها إلى مستعمرات الفرنسية في جنوب شرق آسيا فضلاً عن الهند هذا من جانب ومن جانب آخر كانت شركة الهند الشرقية البريطانية[7]، بحاجة إلى مركز لتجارتها مع الصين وكانت أولى هذه المحاولات هي إقامة مركز تجاري في شمال جزيرة بورينو[8].

أخذت بريطانيا تتطلع لزيادة مناطق نفوذها، فبدأت المصالح البريطانية بشكل تجاري كما هو الحال بالنسبة للبرتغال وهولندا قبلها في الملايو، إذ قامت بتوسيع نشاطها عن طريق شركة الهند الشرقية البريطانية، وفي تلك المدة كانت هولندا هي المسيطرة على جزر الملايو وإندونيسيا[9]، وذلك عن طريق شركة الهند الشرقية الهولندية[10]، بعد أن فقدت بريطانيا مستعمراتها في أمريكا الشمالية عقب ثورة المستعمرات البريطانية في أمريكا أو ما يعرف بحرب الاستقلال الأمريكية (1775-1783) والتي حصلت فيها أمريكا على استقلالها من بريطانيا[11]. بعدها تمكنت شركة الهند الشرقية البريطانية من شراء ميناء سنغافورة عام 1819 وأصبح للشركة ثلاث مراكز تجارية في جنوب شرق آسيا هي ملقا وبيانج وسنغافورة عملت على توحيدها مع بعضها البعض والفت منها مستعمرة للبريطانيين القادمين إلى جنوب شرق آسيا بهدف الإقامة[12].

لذا استطاع البريطانيون منذ (1786-1909) من مد سيطرتهم على شبه جزيرة الملايو، وعلى أقاليم شمال بورنيو (سرواك وصباح)، عندما حصلت بريطانيا في عام (1824) على ملقا من هولندا في عملية مقايضة عوضاً عن منطقة بينكولن في سومطرة، وبذلك اصبح الطريق سالكاً امام بريطانيا للاستفادة من الموارد المتوفرة في شبه جزيرة الملايو[13].

وقد عززت بريطانيا وجودها في الملايو عن طريق عقدها للمعاهدات مع بعض حكام ولاياتها ففي عام 1874 جرت مفاوضات بين الحكومة البريطانية وبين حاكم ولاية بيراك وعقدت معاهدة بين الطرفين عرفت بمعاهدة بانكور في العام نفسه اعترفت بموجبها بريطانيا بالسلطان عبد الله سلطاناً على بيراك مقابل قبول السلطان بأخذ النصيحة والمشورة من المفوض البريطاني في جميع المسائل باستثناء أمور الدين والعادات والتقاليد الملاوية ويقوم السلطان بدفع راتب المفوض البريطاني، فضلاً عن تعين ضابط بريطاني يتمتع بسلطات شاملة لإدارة ولاية بيراك كأمور الضرائب وغيرها باسم السلطان لكن بالاستناد إلى نصيحة المفوض البريطاني[14].

أبان عهد الاستعمار البريطاني، كانت الملايو مقسمة إلى مستعمرات يحكم كل منها سلطان يتبع عملياً للسلطات البريطانية له مستشار بريطاني تكون نصائحه ملزمة، عملت بريطانيا على كسب ولاء السلاطين عبر منحهم مزايا واموال كانت تؤخذ بالأساس من ما يجنيه البريطانيون من ثروات وخيرات البلاد. والجدير بالذكر ان الملاويين في ثقافتهم يحترمون حكامهم ويطيعونهم وقد استفادت بريطانيا من ذلك، وفي حقيقة الأمر أن هذه الأموال والمميزات ما هي ألا جزء بسيط من ثروة بلادهم[15].

أهتم البريطانيون بتطوير الاقتصاد الملاوي واستغلاله بالدرجة القصوى لمصالحهم، وأهملوا شعب الملايو ولم يكترثوا لاحتياجاته، إذ استقدموا الآلاف من الصينيين والهنود للعمل في مناجم القصدير ومزارع المطاط الأمر الذي زاد من ثروات الملايو من هذين المنتجين اللذين شجعا المستثمرين البريطانيين للوفود إلى الملايو، وخاصةً بعد الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، وبعد أن قامت الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وبدأت بمنافسة بريطانيا قوى أخرى لاحتلال الملايو ألا وهم اليابانيون الذين رفعوا شعار آسيا للأسيويين، ولكن نتيجة لسوء الطقس ونقص المؤن والأسلحة فضلاً عن انتشار الأوبئة ترك البريطانيين العديد من مناطق الملايو بدون حماية الأمر الذي مكن اليابان من فرض سيطرتها في المنطقة، فعمل اليابانيون لمدة ثلاث سنوات (1942-1945) على كسب الشعب الملاوي من

خلال بث الدعاية وترسيخ الوعي القومي لدى الملاويين عن طريق شنهم حرباً إعلامية تمثلت بنشر مجموعة من الصحف الناطقة باللغة اليابانية وأخرى بالإنكليزية كان الهدف منها هو نقل ما سيحققه اليابانيون من رفاه اقتصادي وتحسين الواقع المعيشي للملاوين، وكذلك عمل اليابانيون عبر الإذاعة من مخاطبة الطبقات الملاوية الفقيرة لصالحهم من خلال توعيتهم بحقيقة الواقع المرير الذي فرضته بريطانيا عليهم[16]. لذا تم القضاء على فكرة تفوق الرجل الأبيض، وحطم الضغط الذي كان الحكم الاستعماري البريطاني يمارسه في الملايو، لكن اليابانيون لم يكونوا أفضل من غيرهم من المستعمرين، اذا عانت الملايو من اضطهاد الاستعمار الياباني[17]، إذ وصفت هذه المدة إنها مدة الاكتئاب من الناحية الاقتصادية، ولكن من الناحية السياسية اعطى الاحتلال الياباني العديد من الناشطين الوطنيين إحساساً جديداً من الثقة، إذ ادركوا أن البريطانيين لم تكن بالقوة المستحيل القضاء عليها، وقرروا اتخاذ مصيرهم بأيدهم[18].

لكن عادت بريطانيا للسيطرة على الملايو عام 1945، غير إنها منهكة القوى واقتصادها منهار تماماً، فحاولت الحفاظ على ممتلكاتها الاستعمارية في العالم، وجاءت عودة الاستعمار البريطاني إلى الملايو، نتيجة لأسباب عدة يمكن أجمالها بما يلي :

1. موقعها المهم الاستراتيجي، اذ تتوسط ما بين المحيط الهادي والهندي.
2. اقتصادياً، إذ تعد المنتج الرئيس للمطاط الطبيعي والقصدير.
3. الموقع الاقليمي الممتاز لتوريد العمالة الرخيصة من الهند والصين أيضاً، من أجل الاستفادة منهم في العمل في المزارع البريطانية في مستعمراتهم في الملايو[19].

غير أنه بعد العودة جوبهت بريطانيا بمشكلات ثلاث هي نمو الشعور الوطني في الملايو، إذ بدأ الوطنيون فيها يطالبون بالاستقلال، وطالبت الأقلية الصينية بحقوق مساوية للملاويين[20]، وأخيراً قيام الحركات المسلحة الشيوعية بمنازعة الحكم البريطاني ومحاولة القضاء عليه[21]، وبسبب تلك المشكلات اضطرت بريطانيا الى مراجعة سياستها في الاقليم، وبرزت فكرة الاتحاد الملاوي في نيسان 1946، الذي شمل ملقا وبولا وبيانج، وتسعة ولايات ملايوية[22].

فاعلن البريطانيون عن رغبتهم في انشاء اتحاد ملايوي يجمع شبه جزيرة الملايو في دولة واحدة، ويحقق الاستقلال خلال سنوات قليلة، ولكن مع تجنيس العناصر غير الملايوية كافة من الصينيين والهنود، اجمع الملايو الخائفون على مستقبلهم على معارضة هذه الخطوة، لاسيما بعد معرفتهم بنية بريطانيا وضعهم تحت التاج البريطاني، لذا انشؤوا في الحادي عشر من أيار 1946، المنظمة الوطنية المتحدة للملايو "امنو"، برئاسة عون بن جعفر، نجح هذا الحزب في توحيد معظم الملايو تحت قيادته واجبار البريطانيين على التخلي عن مشروعهم، وكان كثير من قادته من موظفي الخدمة المدنية، وعلى علاقة جيدة بالبريطانيين، وعكس امنو، مصالح الطبقتين العليا والوسطى[23]، للملايو، واتخذ توجهاً محافظاً لا يميل للتغيير الراديكالي، واخذ يمارس دوراً سياسياً واضحاً بعد أن قام البريطانيون عام 1949 بتشكيل اتحاد فيدرالي يتمتع بحكم شبه ذاتي ويعطي الملايو بعض المزايا[24].

انتقلت قيادة حزب امنو عام 1951 إلى تانكو عبد الرحمن[25] رئيس وزراء سلطنة قدح، الذي تعاون بشكل وثيق مع رئيس حزب جمعية الصينيين الملاويين تان شنج لوك للعيش المشترك في دولة مستقرة، وفاز تحالف الحزبين في انتخابات بلدية كوالالمبور عام 1952، ثم انضم الى التحالف حزب المؤتمر الهندي الملايوي عام 1955، وبعد أجراء الانتخابات من العام نفسه، تمكن التحالف من الفوز بأغلبية كبيرة اصبح تكنو عبد الرحمن أول رئيس لوزراء اتحاد الملايو[26]، لكن المفوض السامي البريطاني هو من يتحكم بأمور الدولة فعليا[27].

قرر تانكو عبد الرحمن في عام 1956، ارسال وفداً يمثل التحالف وسلاطين الملايو الى التفاوض مع الحكومة البريطانية في لندن للمطالبة بالاستقلال، وفي الوقت نفسه قرر حكام الولايات المعارضة له أرسال وفد خاص بهم أيضاً، في محاولة منهم للحفاظ على مكانتهم وامتيازاتهم، وبخطة ذكية من تانكو سافر الوفدان على سفينة واحدة، وقد ترأس تانكو وفد الحكومة وفي أثناء السفر استطاع الوفد الحكومي الاتفاق مع وفد حكام الولايات على رأي واحد يطرحونه امام البريطانيين، وهناك تمكن الوفدان من الاتفاق على المطالبة بالاستقلال وفي الحادي والثلاثين من آب 1957، اضطرت بريطانيا على الانصياع إلى رغبة الشعب الملاوي بالاستقلال[28]، ومن ثم قبلت الملايو في عضوية الأمم المتحدة في أيلول 1958[29].

وفي عام 1961 أقترح الرئيس تانكو عبد الرحمن مشروع الاتحاد الكونفدرالي الذي سمي بـ اتحاد ماليزيا[30] هو اسم الاتحاد الجديد الذي يتضمن كل من اتحاد الملايو وسنغافورة وساراواك وبورنيو الشمالية، وقد رحبت الحكومة البريطانية بهذا المشروع، وعليه أعلن عن تأسيس اتحاد ماليزيا رسمياً بعد التوقيع على اتفاقية لندن في عام 1963 ما بين حكومتي لندن وكوالالمبور، لكن تغير اسم اتحاد ماليزيا في عام 1964 إلى (ماليزيا) نتيجة لإبعاد سنغافورة عن الاتحاد[31].

الخاتمة:

يتضح مما تقدم أن موقع شبه جزيرة الملايو الاستراتيجي المهم كونه يربط ما بين المحيط الهادي والهندي، فضلاً عما تتمتع به شبه الجزيرة من موارد طبيعية جعلها محط أنظار للاستعمار لفترات طويلة، وعليه وجدت بريطانيا ضالتها في الملايو من أجل تحقيق أهدافها الاستعمارية، ودخلت في صراعات عديدة مع المستعمرين في سبيل تثبيت أقدامها في شبه الجزيرة، وبعد أن تمكنت من السيطرة عليها أخذت بتطبيق سياستها الاستعمارية الرامية لاستمالة سلاطين الجزر إليها، وذلك من خلال منحهم المناصب العليا، في مقابل ضمان ولائهم لها، الأمر الذي مكن بريطانيا من تثبيت إدارتها لأطول مدة ممكنة في شبه جزيرة الملايو.

وتبين كذلك أن ما ساعد على تشكيل اتحاد ماليزيا هو وجود الحدود المشتركة والروابط الجنسية والعنصرية والوضع الجغرافي بين الملايويين وغيرهم كان عاملاً مهماً لتأسيس الاتحاد، فضلاً عن ذلك أن فكرة الاتحاد الماليزي كانت تصب في مصلحة بريطانيا نفسها لذلك فقد رحبت بتأسيس ذلك الاتحاد كونه يجمع كل الجزر الواقعة تحت سيطرتها، وعليه لم نرى أي تردد منها على تأسيس ذلك الاتحاد، وفي المقابل نرى أن الهدف الأساس للحكومة حديثة التكوين هو تحقيق السيادة الكاملة على أراضيها.

الهوامش:

[1] يقصد بـ جنوب شرق آسيا مجموعة البلدان التي تقع جنوب بلاد الصين والى الشرق من شبه القارة الهندية وتتكون من جمهورية إندونيسيا وجمهورية فيتنام والفلبين وتايلند وجمهورية بورما وكمبوديا ولاوس وماليزيا وبورنيو البريطانية، وظهر اصطلاح جنوب شرق آسيا وشاع استعماله في المجالات العسكرية أولاً ثم السياسية والجغرافية خلال الحرب العالمية الثانية. ينظر: سمير كرم، مصير جنوب شرق آسيا، مجلة الطليعة، العدد 5، السنة التاسعة، أيار، 1973، ص 83.

[2] رندة حسين أُميح، حركة الاستقلال الملايوية 1941-1957، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة،2014، ص 7-8.

[3] رندة حسين أُميح، المصدر السابق، ص8.

[4] محسن محمد صالح، النهوض الماليزي قراءة في الخلفيات ومعالم التطور الاقتصادي، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد 136، أبو ظبي، 2008، ص 8.

(5) رندة حسين أُميح، المصدر السابق، ص 11-12؛ سعد علي حسين التميمي، تجربة التنمية الماليزية دراسة في الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2004، ص12.

(6)كفاح جمعة وجر راشد الساعدي، التطورات الداخلية في إندونيسيا 1945-1967، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004، ص 7.

(7) شركة الهند الشرقية البريطانية: تأسست في عام 1600، بموجب مرسوم ملكي أصدر من الملكة إليزابيث الأولى نتيجة للتوسع التجاري الذي شهدته إنكلترا في النصف الثاني من القرن السادس عشر، وكانت أهدافها في بداية الأمر المتاجرة بين إنكلترا ومناطق ما وراء البحار، لاسيما الهند والخليج العربي، وتوسع دورها تدريجياً وأصبحت أداة لخدمة المصالح الاستعمارية البريطانية، وكانت تتولى الإدارة البريطانية في الهند حتى عام 1858. ينظر: نصير أحمد نور أحمد، شركة الهند الشرقية الإنجليزية منذ تأسيسها حتى سقوط دولة المغول الإسلامية في الهند (1009- 1273 الهجري/1600-1857)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1991؛ نك روبينز، الشركة التي غيرت العالم (كيف بنت شركة الهند الشرقية الإمبراطورية البريطانية وقدمت المؤسسة العابرة للقارات، ترجمة كمال المصري، ط 1، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، 2009؛

Philip Lawson, The East India Company: A History, London, 1993, P. 18.

(8)محمود شاكر، التاريخ الإسلامي (التاريخ المعاصر) القارة الهندية، المكتب الإسلامي، 1997، ص 304.

(9) رندة حسين أُميح، المصدر السابق، ص 19-20.

(10) شركة الهند الشرقية الهولندية: تأسست في عام 1602، من التجار الهولنديين بتشجيع من الحكومة الهولندية، وكان من الأهداف الرئيسة التي دعت لتأسيسها توسع النشاط التجاري الهولندي في المحيط الهندي، وقد استحوذت هذه الشركة على التجارة في آسيا بشكل عام وفي جزر الهند الشرقية بشكل خاص، وقد تم حلها خلال حروب الثورة الفرنسية في عام 1799. ينظر:

Gerard Koot, The VOC, the Dutch East India Company, 1602-1799, University of Massachusetts Dartmouth, 2014, Pp. 1-21.

(11) فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرق آسيا، دار النشر للتوزيع والطباعة، عمان 1999، ص 142-144.

(12)محمود شاكر، التاريخ الإسلامي (التاريخ المعاصر) القارة الهندية، ص 303.

(13) سعد علي حسين التميمي، المصدر السابق، ص14 - 15.

(14) ماهر جبار محمد الخليلي، المهاتير محمد ودوره في تحديث ماليزيا 1969-1991، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014، ص 41.

(15) عزيز احمد سعدون، ماليزيا من التفرقة والاستعمار إلى الوحدة والاستقلال.

https://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/8/27.

(16) رندة حسين أُميح، المصدر السابق، ص 25.

(17) محمود شاكر، اتحاد ماليزيا، بيروت، 1989، ص 41.

(4) Milton Osborne, Short History of Malaysia : linking East and West, Allen and Unwin, Australia, 2003, P. 8.

(19)فاطمة جاسم محمد الخزاعي، الصراع الاندونيسي – الماليزي (1962– 1966)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2015، ص 20 – 21.

(20) سعد علي حسين التميمي، المصدر السابق، ص 16.

(3) Library of congress Early History to the Fourteenth century : Malaysia, N.P, 2006, P.5.

(22) سعد علي حسين التميمي، المصدر السابق، ص 16.

(23) سعد علي حسين التميمي، المصدر السابق، ص 14.

(24) محمود شاكر، اتحاد ماليزيا، ص 42.

(25) **تانكو عبد الرحمن** (1903-1990): سياسي ماليزي، وُلِدَ في الورستار عاصمة ولاية قدح، درس في جامعة كامبريدج، وحصل على البكالوريوس في الآداب في عام 1925. وفي عام 1947 عاد إلى بلاده لممارسة مهنة المحاماة وفي 1949، عيّن نائباً للمدعي العام في الإدارة القانونية الإتحادية الملايوية، وفي عام 1951 أصبح تانكو عبد الرحمن رئيس المنظمة الملايوية القومية المتحدة خلفاً لـ داتو عون بن جعفر. فاز في الانتخابات العامة التي أجريت في الملايو لعام 1955، وفي عام 1956، قاد بعثة إلى لندن لإجراء المباحثات مع الحكومة البريطانية بشأن استقلال الملايو، وقد نجح في الحصول على استقلال الملايو في الحادي والثلاثين من آب 1957، وأصبح رئيساً للوزراء في الملايو للمدة (1957– 1963)، ورئيساً لماليزيا للمدة (1963-1970)، ويعد تانكو عبد الرحمن هو أب الاستقلال. وقاد التحالف إلى النصر في الانتخابات العامة عام 1959، وعام 1964، وعام 1969، فاطمة جاسم محمد، المصدر السابق، ص 29.

(26) سعد علي حسين التميمي، المصدر السابق، ص 14.

(27) عزيز احمد سعدون، المصدر السابق، د. ص .

(28) سعد علي حسين التميمي، المصدر السابق، ص 15، عزيز احمد سعدون، المصدر السابق.

(29) محمود شاكر، اتحاد ماليزيا، ص 44.

(3) استخدم اسم ماليزيا للإشارة إلى المناطق في جنوب شرق آسيا قبل عام 1962 ، فقد ورد في خريطة نشرت عام 1914، في شيكاغو طبعت كلمة ماليزيا على أنها تشير إلى بعض الأقاليم ضمن أرخبيل الملايو. وأشار تغيير الاسم من إتحاد الملايو إلى ماليزيا نتيجة لتغير حدود البلاد إلى ما وراء شبه جزيرة الملايو ،(فـماليزيا تعني شعب متعدد الأعراق المختلفة) بعد أنْ ضُمت سنغافورة ، وساراواك وبورنيو الشمالية ، في حين تشير تسمية الملايو لشعب الملايو الأصليين فهي تسمية عنصرية خصت السكان الأصليين . ينظر :

Country Profile: Malaysia, Library of Congress , Federal Research Division , 2006 , P. 1; http://www.almaany.com/home.php?word=malaysia.

(3) فاطمة جاسم محمد الخزاعي، المصدر السابق، ص 57-71.

المصادر :

الرسائل والاطاريح:

1- رندة حسين أُميح، حركة الاستقلال الملايوية 1941-1957، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة،2014.

2- سعد علي حسين التميمي، تجربة التنمية الماليزية دراسة في الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد، 2004.

3- فاطمة جاسم محمد الخزاعي، الصراع الإندونيسي – الماليزي (1962 – 1966)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة، 2015.

4- كفاح جمعة وجر راشد الساعدي، التطورات الداخلية في إندونيسيا 1945-1967، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004.

5- نصير أحمد نور أحمد، شركة الهند الشرقية الإنجليزية منذ تأسيسها حتى سقوط دولة المغول الإسلامية في الهند (1009- 1273 الهجري/1600-1857)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1991.

6- ماهر جبار محمد الخليلي، المهاتير محمد ودوره في تحديث ماليزيا 1969-1991، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014.

الكتب العربية والمعربة:

1. فايز صالح ابو جابر، الاستعمار في جنوب شرق آسيا، دار النشر للتوزيع والطباعة، عمان 1999.
2. نك روبينز، الشركة التي غيرت العالم (كيف بنت شركة الهند الشرقية الإمبراطورية البريطانية وقدمت المؤسسة العابرة للقارات، ترجمة كمال المصري، ط 1، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، 2009.
3. محمود شاكر، اتحاد ماليزيا، بيروت، 1989.
4. محمود شاكر، التاريخ الإسلامي (التاريخ المعاصر) القارة الهندية، المكتب الإسلامي، 1997.
5. محسن محمد صالح، النهوض الماليزي قراءة في الخلفيات ومعالم التطور الاقتصادي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد 136، أبو ظبي، 2008.

الكتب الإنكليزية:

1. Gerard Koot, The VOC, the Dutch East India Company, 1602-1799, University of Massachusetts Dartmouth, 2014.
2. Library of congress Early History to the Fourteenth century : Malaysia, N.P, 2006.
3. Milton Osborne, Short History of Malaysia : linking East and West, Allen and Unwin, Australia, 2003.
4. Philip Lawson, The East India Company: A History, London, 1993.
5. Country Profile: Malaysia, Library of Congress , Federal Research Division , 2006.

المجلات:

1. سمير كرم، مصير جنوب شرق آسيا، مجلة الطليعة، العدد 5، السنة التاسعة، أيار، 1973.

المواقع الإلكترونية:

1. عزيز احمد سعدون، ماليزيا من التفرقة والاستعمار الى الوحدة والاستقلال، https://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/8/27
2. http://www.almaany.com/home.php?word=malaysia.